

15^{ème}

الدورة
édition

DU 30.10
AU 04.11
2026

FESTIVAL
INTERNATIONAL DE

ET CINÉMA
MEMOIRE
COMMUNE

ذاكرة المستقبل
La mémoire de l'avenir



المهرجان الدولي للسينما والذاكرة المشتركة-الناظور

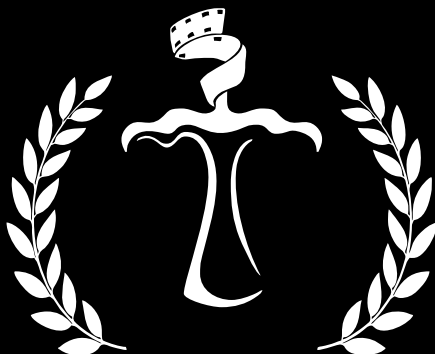
NADOR



المهرجان الدولي للسينما
والذاكرة المشتركة



كَرَّحْتُ أَبْجَلَةَ الْمَلِكِ بِمَتْمِكِ السَّلَامِ مِنْ نِكْرِهِ إِلَهَ

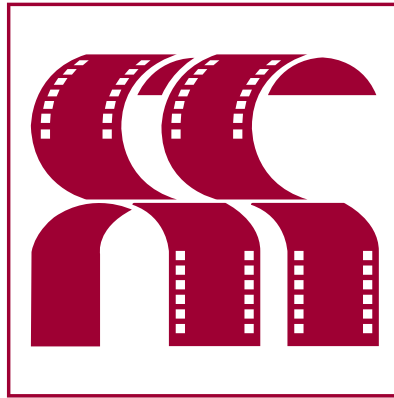


المهرجان الدولي للسينما
والذاكرة المشتركة

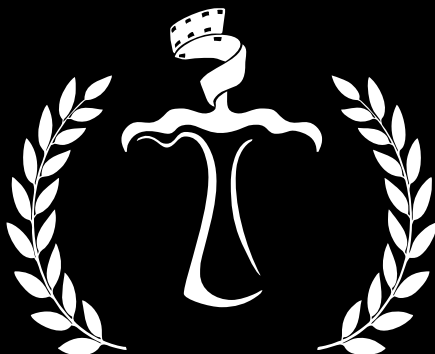
Du 30 Octobre au 04 Novembre 2026

الدورة
15 édition

Nador - Maroc



المركز السينمائي المغربي
Centre Cinématographique Marocain



المهرجان الدولي للسينما
والذاكرة المشتركة

La mémoire de l'avenir

الدورة
15 édition

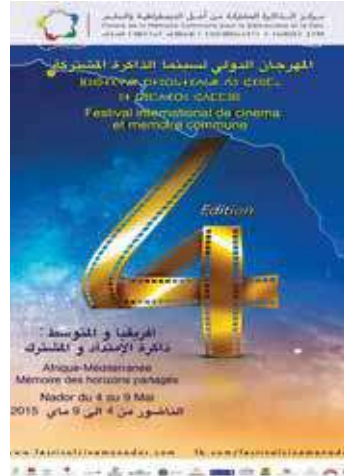
Nador - Maroc

Créé en 2012, le Festival international de cinéma et mémoire commune est devenu au fil du temps un rendez-vous cinématographique annuel de grande envergure faisant de la ville de Nador un lieu de brassage exceptionnel des arts, des cultures et des civilisations; un carrefour de dialogue international entre les artistes, les penseurs, les défenseurs des droits et les partisans de la justice transitionnelle.

Les affiches des éditions précédentes constituent une mémoire vivante qui témoigne de sa contribution active à la diffusion de la culture cinématographique et des valeurs humaines universelles.

أصبح المهرجان الدولي للسينما والذاكرة المشتركة منذ 2012 موعدًا سنوياً يحول مدينة الناظور إلى وجهة سينمائية تمتاز فيها الفنون والثقافات والحضارات؛ وملتقى للحوار بين الفنانين والمفكرين والمدافعين عن الحقوق ومناصري العدالة الانتقالية.

وتعتبر ملصقات الدورات السابقة ذاكرة حية تشهد على مساهمته المتواصلة في نشر الثقافة السينمائية والقيم الإنسانية الكونية.











موضوع الدورة

ذاكرة المستقبل

مسؤولية جماعية:

مشروع مجتمعي واعٍ، يمنح معنى أعمق للعالم الذي سيرثه أطفال اليوم، باعتبارهم فاعلي الغد. وفي هذا السياق، لا يقتصر دور الأجيال الصاعدة على حفظ الذاكرة وتراكم التجارب، بل يتجاوز ذلك إلى تمكينهم من الأدوات الفكرية والقيمية التي تؤهلهم لفهم قضايا الذاكرة، والانخراط الواعي في دينامية التاريخ.

إن النضالات التي خاضتها الأجيال السابقة ضد الظلم والانتهاكات، من أجل استعادة الكرامة الإنسانية، بما انطوت عليه من تضحيات وصبر والتزام، تشكل مرتكزات ما يمكن تسميته بـ «ذاكرة المستقبل». ومن ثم، فإن صون هذه الذاكرة واستدامتها ليس مجرد خيار أخلاقي، بل هو التزام جماعي وواجب تاريخي. وفي هذا الإطار، يبرز الدور الحاسم للأجيال الراهنة في توجيه مسارات المستقبل، انسجامًا مع ما يؤكده الفيلسوف رومان كريزناريك (2020) حول مسؤولية «الأسلاف الصالحين» في تأمين شروط حياة أكثر عدلاً واستدامة للأجيال القادمة.

يندرج هذا التصور ضمن تقاطع غني مع إسهامات عدد من المفكرين الذين اشتغلوا على إشكالية الذاكرة، من

تقع مسؤولية صون الذاكرة الجماعية، وتأويل أحداث الماضي بمختلف تعقيداتها، ونقلها بأمانة إلى الأجيال القادمة - خاصة تلك المرتبطة بالتجارب الأكثر إيلاًا - على عاتق المؤسسات الرسمية، كما هي مسؤولية مشتركة بين مختلف مكونات المجتمع، من أسر وجمعيات ومنظمات غير حكومية، إلى المدافعين عن حقوق الإنسان وفاعلي الذاكرة، سواء تعلّق الأمر بالذاكرة التاريخية أو الجماعية أو الفردية.

إن استحضار الماضي لا ينبغي فهمه باعتباره ارتهاً له أو توقفاً عنده، كما قد يُروّج أحياناً، بل هو فعلٌ نقديّ يهدف إلى الفهم العميق للأحداث، وتحليلها، واستخلاص دلالاتها. فبهذا المعنى، يشكّل الوعي بالماضي شرطاً أساسياً لإعداد المستقبل وبناءه، إذ إن المستقبل - كما يعبر عن ذلك الفيلسوف الفرنسي موريس بلونديل «لا يُتنبأ به، بل يُعدّ له».

تقتضي المسؤولية تجاه المستقبل اعتماد مقاربة منهجية تقوم على بناء جسور متينة بين الماضي والمستقبل، بحيث تُدمج هذه العلاقة في إطار

قبيل حنة أرندت وموريس هالبواكس وهنري روسو وبول ريكور وتزفيتان تودوروف، حيث أكدوا، رغم تباين منطلقاتهم النظرية، أن صون الذاكرة الجماعية يشكّل رهاناً مركزيًا في مواجهة النسيان والتشويه، وأن استحضار معاناة الماضي ليس مجرد فعل استذكاري، بل شرطٌ لبناء وعي نقدي قادر على تفكيك آليات العنف ومنع إعادة إنتاجها.

وعليه، فإن استحضار الذاكرة يتجاوز حدود التذكير بالمآسي، ليصبح ممارسةً معيارية تُسهم في ترسيخ منظومة قيمية وقانونية مؤسسة على مبادئ حقوق الإنسان. كما يقتضي ذلك تعزيز اليقظة الجماعية إزاء محاولات إنكار الجرائم أو التقليل من جسامتها، والعمل على إرساء أطر مؤسساتية تضمن جبر الضرر، وتدعم مسارات الإنصاف والمصالحة، وتؤسس لضمانات عدم التكرار. وبهذا المعنى، تغدو الذاكرة رافعةً لبناء صليق دينامية ومستدامة بين الماضي والمستقبل، في أفق إرساء مجتمع ديمقراطي عادل قائم على الاعتراف والإنصاف.

من النسيان إلى التذكر

تشير العديد من الدراسات إلى أن مفهوم «ذاكرة المستقبل» يتسم بحركية دائمة، إذ يتأرجح بين استحضار الماضي واستشراف المستقبل، وبين ديناميّة التذكّر والنسيان. ففي الوقت الذي تسعى فيه بعض الأجيال إلى تجاوز آلام الماضي عبر مبادرات

التوعية واستعادة المعنى، تجد الأجيال الصاعدة نفسها مطالبة ببناء مناعة نقدية تحصنها ضد مختلف أشكال التجاوز والانتهاك. ومن ثم، فإن مواجهة تحديات المستقبل تقتضي، في المقام الأول، تمكين الشباب من معرفة تاريخ بلدانهم في شموليته، بما يتضمنه من لحظات مضيئة وأخرى قاتمة.

وفي هذا الإطار، تشكّل قيم الديمقراطية، ومبادئ الكرامة الإنسانية والتعايش، والنضالات القانونية من أجل حقوق الإنسان، إلى جانب مخرجات مسارات العدالة الانتقالية، محطات مرجعية ينبغي ترسيخها ضمن بناء هوية مستقبلية واعية، قادرة على الربط بين الذاكرة والمسؤولية التاريخية.

من جهة أخرى، يثير النسيان، كما يناقشه الكاتب والصحفي الأمريكي David Rieff في كتابه «مديح النسيان: الذاكرة الجماعية ومصائبها» إشكالاً مركزيًا، إذ يُقدّم بوصفه أحيانًا آليةً لتخفيف مشاعر الحقد والرغبة في الانتقام. غير أن هذا الطرح يظل موضوع نقاش، حيث يدفع إلى إعادة التفكير في كيفية الاشتغال على الذاكرة، ليس فقط كواجب أخلاقي، بل أيضًا كأداة للتطور الاجتماعي وإعادة البناء الديمقراطي، شريطة أن يتم ذلك في إطار يضمن عدم التكرار ويوازن بين متطلبات التذكر وضرورات التجاوز.

الشباب، صانعو مستقبل الذاكرة

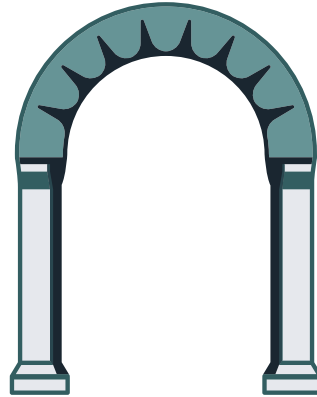
إن تكوين الشباب وتوجيههم يندرج ضمن مسؤولية تاريخية تتحمّلها الأجيال الراهنة، بوصفها الفاعل الأساسي في رسم ملامح المستقبل انطلاقًا من استيعاب دروس الماضي. وفي هذا الإطار، تكتسي المبادرات الرامية إلى نقل التراث من «ذاكرة حافظة» قائمة على التراكم، إلى «ذاكرة مستوعبة» قائمة على الفهم والنقد، أهمية مركزية داخل الأفق الواسع لحقوق الإنسان، وذلك عبر مجموعة من المسارات المتكاملة:

على الصعيد التربوي، يشكّل إدماج قصص الظلم، وشهادات الضحايا والناشطين، والأدب السجني ضمن المناهج التعليمية، إلى جانب تعزيز التربية على الديمقراطية والحريات الفردية وحقوق الإنسان والمواطنة، مدخلًا أساسيًا لإضفاء البعد الإنساني على الذاكرة، وتحويلها إلى أداة للتعليم النقدي.

أما على الصعيد المجتمعي، فإن إشراك الشباب في المبادرات المدنية والمشاريع المجتمعية، وفتح المجال أمامهم للمشاركة في الحوارات بين الأجيال والتفاعلات بين الثقافات، يُعد آلية فعّالة لترسيخ حسّ المسؤولية لديهم، وتنمية قدراتهم التحليلية، بما ينعكس إيجابًا على وعيهم بقضايا الذاكرة ورهاناتها.

وعلى الصعيدين الفني والثقافي، تبرز الفنون بمختلف أشكالها من فنون تشكيلية ومسرح وسينما كوسائط تعبيرية قادرة، عبر لغتها الجمالية، على مساءلة المسكوت عنه وإعادة تمثيل الذاكرة. كما تمثل المتاحف فضاءات مؤسساتية لحفظ الذاكرة ونقلها، بما يضمن استمراريته وإثرائها للأجيال.

وفي هذا السياق، يُلاحظ تنامي اهتمام الأجيال الشابة بقضايا النضال من أجل حقوق الإنسان، وبمسارات الانتقال الديمقراطي في أعقاب النزاعات أو الأنظمة الاستبدادية، وبقيم العدالة والحقيقة والمصالحة، فضلًا عن الانخراط في ديناميات الوقاية والتحول الاجتماعي. وهو ما يعكس وعيًا متزايدًا بدورهم في بناء مستقبل أكثر عدلًا، قائم على استيعاب اختلالات الماضي وتجاوزها.



جماعة الناظور
ⵜⴰⵣⴰⵢⵜ ⵏ ⵏⴰⴽⴰⵔ
COMMUNE DE NADOR



مجلس إقليم الناظور
ⵎⵓⵙⵍⵉⵙ ⵓⵎⵓⵔ ⵏ ⵏⵓⵔⵓⵔ
CONSEIL PROVINCIAL NADOR

THÈME DE L'ÉDITION

La mémoire de l'avenir

L'avenir est une porte, le passé en est la clé.

Victor Hugo

L'avenir n'est pas un endroit où nous allons,
mais un endroit que nous créons.

Roman Krznaric

Une responsabilité collective

La préservation du passé, l'explication et la transmission de ses multiples épisodes, notamment les plus douloureux, aux générations futures incombent aux institutions officielles et à l'ensemble des composantes de la société, en l'occurrence les familles, les associations et les organisations non gouvernementales, les défenseurs des droits humains et les artisans de la Mémoire, qu'elle soit historique, collective ou même individuelle.

Le regard rétrospectif, comme peuvent le prétendre certains, ne relève pas du passéisme. Comprendre et analyser les événements antérieurs pour en tirer des enseignements formateurs légués par les prédécesseurs aux dépositaires de l'histoire est une démarche inclusive qui permet avec pragmatisme de préparer et construire un avenir aux soubassements fiables car, selon le

philosophe français Maurice Blondel, « [l']avenir ne se prévoit pas, il se prépare. »

La responsabilité envers l'avenir exige une démarche active et réflexive créant des liens solides entre le passé et le futur qui, intégrés dans un projet de transformation social, façonneront le monde qu'hériteront les enfants d'aujourd'hui, les porteurs du flambeau de demain. Les progénitures ne sont pas censées se limiter au rôle de réceptacle qui rassemble et préserve les expériences vécues. Elles doivent être dotées d'outils et de principes pour assimiler les enjeux mémoriels et adhérer à la dynamique de l'histoire.

Les innombrables combats du passé contre les injustices et les exactions pour rétablir la dignité humaine, ayant nécessité abnégation, stoïcisme et engagement, sont les repères de « la mémoire de l'avenir » dont la sauvegarde et la prorogation sont, à la fois, un devoir et un engagement qui requièrent un esprit proactif.

À vision consciente, intentions réfléchies

Le rôle déterminant des générations actuelles dans le façonnage du futur est le socle sur lequel repose « la mémoire de l'avenir ». Le devoir « des

bons ancêtres », selon le philosophe australien Roman Krznaric (2020), est de pressentir les retombées de leurs actes à long terme afin de garantir une vie meilleure aux futures générations.

Les nombreux penseurs qui ont abordé la problématique de la mémoire tels que Hannah Arendt, Maurice Halbwachs, Henry Rousso, Paul Ricoeur et Tzevetan Todorov sont unanimes sur l'obligation de se souvenir des injustices et des souffrances passées, le maintien de la conscience des crimes et des repères identitaires, la vigilance contre la remise en causes des traumatismes historiques, la reconstruction d'un nouvel ordre fondé sur les droits humains, la consolidation des valeurs démocratiques et des droits fondamentaux qui seront perpétués de génération en génération pour nouer une relation respectueuse durable avec le futur, protéger l'avenir des droits humains, parer la banalisation des violations, créer un cadre juridique garant des réparations, des réconciliations et de non-répétition.

De l'oubli à la remémoration

Si, comme le soutiennent plusieurs études, la mémoire ne concerne pas exclusivement ce qui est révolu, mais s'oriente davantage vers la futurition, « la mémoire de l'avenir » se présente alors comme une oscillation permanente entre le passé et le futur, entre l'oubli et la remémoration, entre des générations qui tentent de purger les maux par des campagnes de conscientisation et des générations qui doivent s'immuniser contre l'arbitraire.

Les jeunes, porteurs d'espoir, agents du progrès et promoteurs de l'innovation, sont censés, avant de recevoir une éducation ciblée et une formation rigoureuse pour affronter les défis de l'avenir, connaître l'histoire de leur pays, avec ses facettes lumineuses et ses versants sombres.

Les valeurs démocratiques, humaines et de vivre ensemble; les combats juridiques pour l'obtention d'une large palette de droits humains ; les conclusions des assises de la justice transitionnelle sont autant de références mémorielles qui nécessitent des canaux de transmission divers pour la construction d'une identité future.

L'oubli, considéré par l'écrivain et journaliste américain David Rieff dans son ouvrage intitulé ***Éloge de l'oubli- La mémoire collective et ses pièges*** comme un remède qui annihile le ressentiment et le désir de vengeance, est le point de départ du travail colossal qui doit être entrepris pour opérer un transfert savant, focalisé sur la mémoire qui est un champ éthique, un outil d'évolution sociale et de reconstruction démocratique, une garante de vigilance et de non-récidive, une issue possible aux traumatismes et une génératrice de futuribles.

Les jeunes, acteurs du futur mémoriel

Les orientations du futur se tissent dans le passé. Le devoir de transmission assuré par une mémoire conservatrice se double d'un devoir de vigilance pris en charge par une mémoire réceptive. Plusieurs moyens peuvent être mobilisés pour servir ce dessein qui s'inscrit dans le vaste champ des droits humains.

Sur le plan pédagogique, la didactisation des récits d'injustices, des témoignages de militants, de la littérature carcérale ainsi que le renforcement des activités autour des finalités de la démocratie et des libertés individuelles, des droits humains et de l'éducation civique constituent un premier pas vers l'humanisation de la mémoire.

Sur le plan associatif, impliquer les jeunes dans des projets citoyens et communautaires, les convier à des débats intergénérationnels et des dialogues interculturels sont des initiatives intelligentes pour les responsabiliser tout en développant leur intellect qui influera sur leur prise de conscience des enjeux mémoriels.

Sur les plan artistique et culturel, les Beaux-arts, les arts mimétiques et le cinéma, par le biais de films documentaires ou fictionnels, sont des supports visuels qui réussissent par leurs esthétiques à dénoncer les tabous et les non-dits, en plus des musées qui sont, par excellence, les lieux de conservation et de transmission de la mémoire.

Les jeunes générations sont de plus en plus concernées par les luttes pour les droits humains, les processus de transition après des conflits ou des régimes autoritaires, les valeurs de justice, de vérité et de réconciliation, les mesures de prévention et de transformation sociale, les principes de la démocratie, de la paix et de l'égalité. Elles sont investies d'une double mission : la construction des bases d'un avenir plus juste et la médiation auprès de leurs successeurs en éludant les manipulations de l'histoire, le mensonge et la désinformation.

Les archives du passé et du présent sont le substrat du futur et, comme le pense le philosophe allemand Friedrich Nietzsche, « Seuls ceux qui ont la mémoire longue sont capables de penser l'avenir. »



BANK OF AFRICA
BMCE GROUP



Abdeslam Seddiki
Président du FICMEC



Abdeslam Bouteyeb
*Président du CMCDP
Directeur général*



Abdelkader Salama
Président d'honneur



Mohamed Neshnesh
Président d'honneur



Mohamed Aujjar
Président d'honneur



Ahmed Aboutaleb
*Ambassadeur du
festival*



Najat Vallaud-Belkacem
*Ambassadrice du
festival*



Mohammed Sadiki
Président d'honneur



Azelarab Qorchi
*Directeur de
communication interne et
des activités académiques*



Khalid Bentouhami
*Vice-directeur général
chargé des finances*



Carlos Coelho Costa
Directeur artistique



Abderrahime Lakkida
Directeur de logistique



Sandra Rojo Flores
*Directrice d'exécution
chargée des relations
générales*



Ahmed Said Kadiri
*Directeur d'exécution
chargé de l'artistique*



Farid Regragui
Conseiller artistique



Margarita Martínez
*Conseillère artistique
et politique*



Abdelaziz Gougas
*Codirecteur de
communication
nationale*



Abdelhak Raihani
*Directeur de
communication
nationale*



Rafael Guerrero Moreno
*Directeur de communication
internationale*



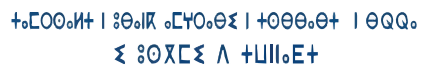
Francisco A. González
*Directeur des relations
institutionnelles*



Redouan Ben Chikar
*Directeur de
la coopération
institutionnelle*



Afaf Ettai
*Codirectrice de
la coopération
institutionnelle*



مؤسسة البنك المغربي للتجارة الخارجية
للترقية والبيئة

24

Dossier de ملف المشاركة *Participation*



INVITATION

Madame, Monsieur,

Le Centre de la Mémoire Commune pour la Démocratie et la Paix a le plaisir de vous informer que la 15^e édition du Festival International de Cinéma et Mémoire Commune aura lieu du 30 octobre au 4 novembre 2026 à la ville de Nador sur le thème de « La mémoire de l'avenir ».

En optant pour le futur plutôt que le passé, qui sont d'ailleurs liés l'un à l'autre, le Centre affiche sa volonté d'intégrer davantage les nouvelles générations dans le grand débat sur la mémoire en proposant de nouvelles pistes de réflexion et en donnant une nouvelle dimension à son travail sur la justice transitionnelle, la paix, la démocratie, le vivre ensemble et les causes humaines justes.

Si les jeunes doivent prendre conscience des souffrances et des traumatismes de leurs prédécesseurs, c'est parce qu'ils sont les acteurs de l'avenir et les bâtisseurs d'un nouvel ordre fondé sur l'équité sociale, les libertés individuelles, la consolidation des valeurs démocratiques et la défense des droits fondamentaux. Ils ont la responsabilité historique de jeter les bases d'un avenir plus juste et d'assurer la médiation auprès de leurs successeurs afin de parer le retour de l'arbitraire.

La transmission qui est à la fois une initiation et un apprentissage nécessite des démarches pédagogiques, civiques, artistiques, culturelles et associatives ciblées dont la finalité est la prise de conscience des enjeux mémoriels.

Exceptionnellement pour cette édition, les organisateurs ont décidé d'élargir la palette de choix des films de la compétition officielle en optant pour une nouvelle stratégie. Certes, le thème noyau est « La mémoire de l'avenir » qui sera privilégié par le comité de visionnage et de sélection, mais tout film abordant une problématique profonde en rapport étroit avec les préoccupations du Centre garde ses chances d'être sélectionné.

Le festival international de cinéma et mémoire commune souhaite la Bienvenue à tous ses invités et ses fidèles amis, marocains et étrangers, en leur promettant des moments cinématographiques, culturels et intellectuels intenses à Nador, la perle de l'Orient.

APPEL À PARTICIPATION

Le CMCDP invite les producteurs et les réalisateurs des documentaires, des longs et courts métrages de fiction à participer à la compétition officielle de la 15e édition du FICMEC qui aura lieu à Nador du 30 octobre au 4 novembre 2026.

Les candidats intéressés sont priés d'envoyer leurs films qui traitent le thème de « La mémoire de l'avenir », produits en 2025 et 2026.

Chaque film doit être :

- Sous-titré en anglais
- Accompagné des documents suivants :
 - Une fiche d'inscription complète (voir annexe)
 - Une fiche technique
 - Une déclaration du responsable légal du film acceptant les conditions de participation au festival et son règlement

Le dossier complet doit être envoyé **avant le 31 juillet 2026**

ANNEXE / Fiche de Participation



Centre de la Mémoire Commune pour la Démocratie et la Paix
Festival International de Cinéma et Mémoire Commune
15e édition
Thème : **La mémoire de l'avenir**

COMPÉTITION OFFICIELLE

Film

Long / court métrage..... Documentaire.....
Titre original.....
Titre en français.....

Réalisateur

Nom.....
Prénom.....
Adresse.....
Code postal..... Ville..... Pays.....
Tél..... Fax.....
E-mail.....

Copie d'exploitation

Durée.....
Nombre de bobines..... Format.....
Procédé (B/N-couleur).....
Cadre..... Son.....



جهة الشرق
ⵙⵓⵔⵉⵏ ⵏ ⵓⵔⵉⵏⵜ ⵏ ⵓⵔⵉⵏⵜ
RÉGION DE L'ORIENTAL

RÈGLEMENT

Article 1 - Le Centre de la Mémoire Commune pour la Démocratie et la Paix (CMCDP) est une association à but non lucratif dont la mission est de promouvoir une culture de paix, de tolérance, d'équité et de respect des droits de l'homme.

Article 2 - La présélection et la sélection des films sont effectuées par un comité professionnel du festival.

Article 3 - Les jurys chargés de récompenser les films du festival sont composés, de professionnels du monde du cinéma, de la culture et des droits de l'homme de différentes nationalités.

Article 4 - Les prix du festival :

Courts métrages :

- Prix Nour-Eddine Saïl

Documentaires :

- Grand prix Driss Benzekri
- Prix de la recherche documentaire

Longs métrages de fiction :

- Grand prix Leila Mezian Benjelloun
- Prix du meilleur scénario
- Prix du meilleur rôle féminin
- Prix du meilleur rôle masculin

Article 5 - Les lois qui régissent l'organisation des festivals au Maroc sont respectées.

Article 6 - Pour les films étrangers, ils ne doivent pas avoir fait l'objet d'une précédente projection au Maroc, c'est-à-dire une participation à un ou plusieurs festivals organisés dans le pays.

Article 7 - Les représentants légaux des films sélectionnés seront avertis au plus tard le 15/08/2026. Ils ne peuvent retirer leurs films après l'envoi du document d'acceptation au festival.

Article 8 - En cas de sélection, le festival prendra en charge les frais suivants :

- **Documentaire et film de fiction** : Billet aller-retour (classe touriste) du lieu d'origine à la ville de Nador.
Hébergement et repas pendant le festival.
- **Court métrage** : Hébergement et repas pendant le festival ou billet aller-retour (classe touriste) du lieu d'origine à la ville de Nador.

Article 9 - Certains films peuvent être projetés hors compétition.

Article 10 - Les organisateurs se réservent le droit de statuer sur tous les cas non prévus par le présent règlement.

Article 11 - Les films envoyés qui ne respectent pas les règles de l'édition en cours seront rejetés



مجموعة بريد المغرب
ΠΟ.Π Θ.ΟΞΛ ΗΣΥΟΞΘ
GROUPE BARID AL-MAGHRIB

PRÉSIDENTE DU JURY

Longs métrages de fiction

Roberta Pazi

*Actrice
Italie*



PRÉSIDENTE

DU JURY

Lamiae Chraïbi

*Productrice et réalisatrice
Maroc/France*





المجلس الوطني لحقوق الإنسان
ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴻⵔⴰⵏⵜ ⵜⴰⵖⴻⵔⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴻⵔⴰⵏⵜ
Conseil national des droits de l'Homme

PRÉSIDENTE

DU JURY

Courts métrages

Randa Maaroufi

*Artiste et réalisatrice
Maroc/France*



NOTE AUX PRÉSIDENTS ET MEMBRES DES JURYS

Mes cherEs amiEs, président.e.s et membres des jurys,

Je tiens à vous remercier chaleureusement, en mon nom personnel et au nom de tout le comité d'organisation, d'avoir accepté de siéger dans l'un des jurys de la 15e édition du Festival International de Cinéma et Mémoire Commune de Nador qui se déroulera du 30 octobre au 4 novembre 2026 sur le thème de «La mémoire de l'avenir».

Je porte à votre connaissance que la présente édition connaît un changement au niveau des critères de sélection des films de la compétition officielle. Si le thème des longs et courts métrages reste libre, celui des documentaires ne se limitera pas à «La mémoire de l'avenir» quoiqu'il reste privilégié. Exceptionnellement pour cette édition, les organisateurs ont élargi la palette du choix en invitant le comité de sélection à visionner tout film qui aborde une problématique en rapport étroit avec le champ disciplinaire du Centre.

I- Le jury de la catégorie films documentaires décernera les prix suivants :

- Grand prix Driss Benzekri
- Prix de la recherche documentaire

II- Le jury de la catégorie longs métrages de fiction décernera les prix suivants :

- Grand prix Leila Mezian Benjelloun
- Prix du meilleur scénario
- Prix du meilleur rôle féminin
- Prix du meilleur rôle masculin

III- Le jury de la catégorie courts métrages de fiction décernera le prix suivant :

- Prix Nour-Eddine Saïl

En vous souhaitant de mener avec succès votre mission, je vous prie d'agréer, Mesdames et Messieurs, l'expression de ma haute considération.

Le directeur
Abdesslam BOUTEYEB

MADAEF

GROUPE CDG



Mercure
HOTELS

ACTIVITÉS PARALLÈLES

1- COLLOQUE

Un colloque international réunira des personnalités politiques, des chercheurs académiques, des spécialistes des droits de l'homme et de la justice transitionnelle autour du thème : « Vers une méthodologie de la justice transitionnelle entre les États. De la mémoire nationale à la mémoire partagée ».

2- MASTER CLASS

Elle sera animée par un professionnel du cinéma, invité spécial du festival.

3- ATELIERS DE FORMATION

Trois ateliers sur les métiers du cinéma : montage, techniques de prise de vue et photographie seront animés et encadrés par des professionnels, marocains et/ou étrangers, au profit d'étudiants, de lycéens et de jeunes nourrissant l'ambition de faire une carrière cinématographique.

4- ACTIONS CARITATIVES

Une délégation composée de personnalités, d'artistes et de journalistes rendra visite à certains établissements dont les pensionnaires souffrent de précarité (orphelinats, hôpital des enfants) ou ont des besoins spécifiques.

5- MATINÉE ENFANTS

Une matinée sera consacrée aux enfants avec au programme diverses activités ludiques, en présence d'un groupe d'acteurs/trices, de réalisateurs/trices et d'invité.e.s du festival, marocains et étrangers.

COLLOQUE INTERNATIONAL

Vers une méthodologie de la justice transitionnelle entre les États De la mémoire nationale à la mémoire partagée

Dans un contexte international marqué par la complexité des conflits et les violations graves des droits de l'homme qui en découlent, ainsi que par la montée des tensions liées à la mémoire et à l'histoire entre les États, exacerbées par des intérêts divergents, la question de la justice apparaît comme l'un des défis centraux de la construction d'une paix durable. Si la justice transitionnelle a accumulé, au cours des dernières décennies, une riche expérience au sein des États, comme le soulignent les conclusions de la Déclaration de Nador sur la paix et la justice transitionnelle, il est aujourd'hui urgent d'élargir l'horizon de réflexion vers un autre niveau qui dépasse le cadre national.

C'est dans cette optique que s'inscrit cette rencontre scientifique préparatoire, qui se tiendra à Meknès les 25 et 26 avril 2026, afin de mener une réflexion collective approfondie sur la possibilité d'élaborer une première ébauche de ce que l'on pourrait appeler « justice transitionnelle entre États », en tant qu'horizon théorique et pratique pour traiter des causes des tensions actuelles, notamment les mémoires conflictuelles et les déséquilibres historiques, et pour établir les conditions d'une paix juste et durable au niveau international.

Cette rencontre a pour objectif la préparation scientifique et politique d'un grand colloque qui se tiendra dans le cadre du Festival international

de cinéma et mémoire commune de Nador, qui se tiendra du 30 octobre au 4 novembre 2026, et qui sera inauguré par le lauréat de la neuvième édition du Prix international «Mémoire pour la démocratie et la paix ».

Présentation générale du colloque

Ce colloque part du principe que les modèles classiques de justice transitionnelle, malgré leur importance théorique et pratique, sont souvent restés confinés dans une perspective nationale étroite et n'ont pas suffisamment pris en compte les racines historiques profondes des violations graves des droits de l'homme. En effet, un versant de ces violations ne peut être compris indépendamment des contextes qui les ont précédées, notamment la période coloniale et les formes de violence structurelle, d'exclusion systématique et de reconstruction forcée des structures politiques, sociales et culturelles qui y sont associées.

De même, un certain nombre de crises qui menacent aujourd'hui la paix, qu'elles soient d'ordre national ou transfrontalier, trouvent leur origine directe dans ces pratiques historiques qui ont laissé dans leur sillage des déséquilibres durables dans la répartition du pouvoir et des richesses, ainsi que des blessures encore béantes dans la mémoire individuelle et collective des peuples.

Par conséquent, ces modèles, dans leur formulation traditionnelle, semblent insuffisants pour appréhender les complexités renouvelées que connaît le monde contemporain, notamment celles liées à l'imbrication des conflits transfrontaliers, à la persistance de l'héritage colonial et à l'entrecroisement des mémoires historiques entre les peuples. D'où la nécessité de repenser la justice transitionnelle dans une perspective plus large, qui tienne compte de la profondeur de la dimension historique, réponde aux complexités du présent et ouvre la voie à des approches plus équitables et plus inclusives.

Cette rencontre a pour objectif de :

- Lancer un débat académique et juridique de haut niveau sur les limites de la justice transitionnelle nationale
- Explorer les possibilités de transposer certains de ses mécanismes au niveau des relations internationales
- Réfléchir à la construction d'un cadre conceptuel préliminaire pour une nouvelle méthodologie de la justice entre États
- Associer des acteurs issus de divers horizons (universitaire, juridique, artistique) à l'élaboration de cette vision

Axes du colloque

Axe 1 : La justice transitionnelle : acquis et limites

- Quels ont été les résultats des expériences



nationales ?

- Quelles sont leurs limites structurelles ?

Axe 2 : Mémoire et histoire dans les relations entre États

- Mémoires conflictuelles
- Le rôle de l'histoire dans le conflit ou la réconciliation

Axe 3 : Vers une justice transitionnelle entre États - le cadre conceptuel

- Ce concept est-il théoriquement possible ?
- Quelles sont les différences entre la justice nationale et la justice internationale ?

Axe 4 : Outils et mécanismes possibles

- Commissions de vérité communes
- Reconnaissance et repentir
- Réparation collective
- Réformes institutionnelles transfrontalières

Résultats attendus

- Constituer un comité de 4 spécialistes chargé de rédiger un document intitulé « Vers une justice transitionnelle entre les États », qui servira de base au colloque international du festival qui se tiendra à Nador le 30 octobre 2026.
- Créer un réseau international de réflexion sur le sujet
- Émettre des recommandations scientifiques pour le colloque de Nador

ندوة علمية دولية

نحو بناء منهجية للعدالة الانتقالية بين الدول: من الذاكرة الوطنية الى الذاكرة المشتركة

المشتركة بالناطور، ما بين 30 أكتوبر و4 نونبر 2026، والتي سيفتتحها الفائز بالجائزة الدولية "ذاكرة من أجل الديمقراطية والسلام" في دورتها التاسعة.

التصور العام للندوة

تنطلق هذه الندوة من قناعة مؤسّسة مفادها أنّ النماذج الكلاسيكية للعدالة الانتقالية، على ما لها من أهمية نظرية وعملية، قد ظلت في كثير من الأحيان حبيسة أفق وطني ضيق، ولم تحط بما يكفي بال جذور التاريخية العميقة للانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان. ذلك أنّ جانباً معتبراً من هذه الانتهاكات لا يمكن فهمه بمعزل عن السياقات التي سبقتها، وعلى رأسها المرحلة الكولونيالية وما ارتبط بها من أنماط عنف بنيوي، وإقصاءٍ ممنهج، وإعادة تشكيل قسري للبنى السياسية والاجتماعية والثقافية.

كما أنّ عدداً من الأزمات التي تُهدّد السلام اليوم، سواء في أبعادها الوطنية أو العابرة للحدود، يمتدّ أثره المباشر إلى تلك الممارسات التاريخية، بما خلّفته من اختلالات مستدامة في توزيع السلطة والثروة، ومن جروح مفتوحة في الذاكرات الفردية والجماعية للشعوب.

في سياق دولي يتسم بتعقّد النزاعات وما يترتب عنها من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، وتنامي التوترات المرتبطة بالذاكرة والتاريخ بين الدول التي تعمقها المصالح المختلفة، يبرز سؤال العدالة بوصفه أحد التحديات المركزية لبناء السلام المستدام. وإذا كانت العدالة الانتقالية قد راكمت، خلال العقود الأخيرة، تجربة غنية داخل الدول، كما تؤكد ذلك خلاصات إعلان الناطور للسلام والعدالة الانتقالية فإن الحاجة باتت ملحة اليوم لتوسيع أفق التفكير نحو مستوى جديد يتجاوز الإطار الوطني.

من هذا المنطلق، يأتي هذا اللقاء العلمي التحضيري الذي سينعقد بمدينة مكناس خلال يومي 25 و 26 أبريل 2026، ليشكل محطة تفكير جماعي عميق حول إمكانية بلورة تصور أولي لما يمكن تسميته بـ "العدالة الانتقالية بين الدول"، باعتبارها أفقاً نظرياً وعملياً لمعالجة كثير من اسباب التوترات الحالية و لا سيما الذاكرات المتنازعة، والاختلالات التاريخية، وبناء شروط سلم عادل ومستدام على المستوى الدولي.

ويهدف هذا اللقاء إلى الإعداد العلمي والسياسي لندوة كبرى ستتنظم في إطار المهرجان الدولي للسينما والذاكرة

وعليه، فإنّ هذه النماذج، بصيغتها التقليدية، تبدو غير كافية لاستيعاب التعقيدات المتجدّدة التي يعرفها العالم المعاصر، ولا سيّما تلك المرتبطة بتشابك النزاعات العابرة للحدود، واستمرار إرث الهيمنة الكولونيالية، وتداخل الذكريات التاريخية بين الشعوب. ومن ثمّ تبرز الحاجة إلى إعادة التفكير في العدالة الانتقالية ضمن أفقٍ أوسع، يستحضر البعد التاريخي العميق، ويستجيب لتعقيدات الحاضر، ويفتح إمكانيات بناء مقاربات أكثر إنصافاً وشمولاً.

وعليه، يسعى هذا اللقاء إلى :

- فتح نقاش أكاديمي وحقوقى رفيع المستوى حول حدود العدالة الانتقالية الوطنية
- استكشاف إمكانيات نقل بعض آلياتها إلى مستوى العلاقات الدولية
- التفكير في بناء إطار مفاهيمي أولي لمنهجية جديدة للعدالة بين الدول
- إشراك فاعلين من خلفيات متعددة (أكاديمية، حقوقية، فنية) في صياغة هذا الأفق

محاور الندوة

المحور 1: العدالة الانتقالية - المكتسبات والحدود

- ماذا حققت التجارب الوطنية ؟

- ما هي حدودها البنيوية ؟

المحور 2: الذاكرة والتاريخ في العلاقات بين الدول

- الذكريات المتنازعة
- دور التاريخ في الصراع أو المصالحة

المحور 3: نحو عدالة انتقالية بين الدول - الإطار

المفاهيمي

- هل المفهوم ممكن نظرياً ؟
- ما الفوارق بين العدالة الوطنية والدولية ؟

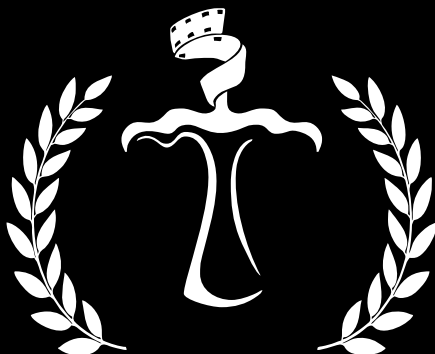
المحور 4: أدوات وآليات ممكنة

- لجان حقيقة مشتركة
- الاعتراف والاعتذار
- جبر الضرر الجماعي

مخرجات منتظرة

- تشكيل لجنة رباعية لصياغة أرضية أولية بعنوان: "نحو عدالة انتقالية بين الدول" تكون أرضية للندوة الدولية للمهرجان الذي ستنعقد بالناظور يوم 30 أكتوبر 2026 .
- أحداث شبكة تفكير دولية حول الموضوع
- صياغة توصيات علمية لندوة الناظور





المهرجان الدولي للسينما
والذاكرة المشتركة

Films en Compétition Officielle

الدورة
15 édition

Nador - Maroc

SÉLECTION OFFICIELLE

En partenariat avec :



SÉLECTION
OFFICIELLE

Longs métrages

08  Films
2025-2026



SÉLECTION
OFFICIELLE

Documentaires

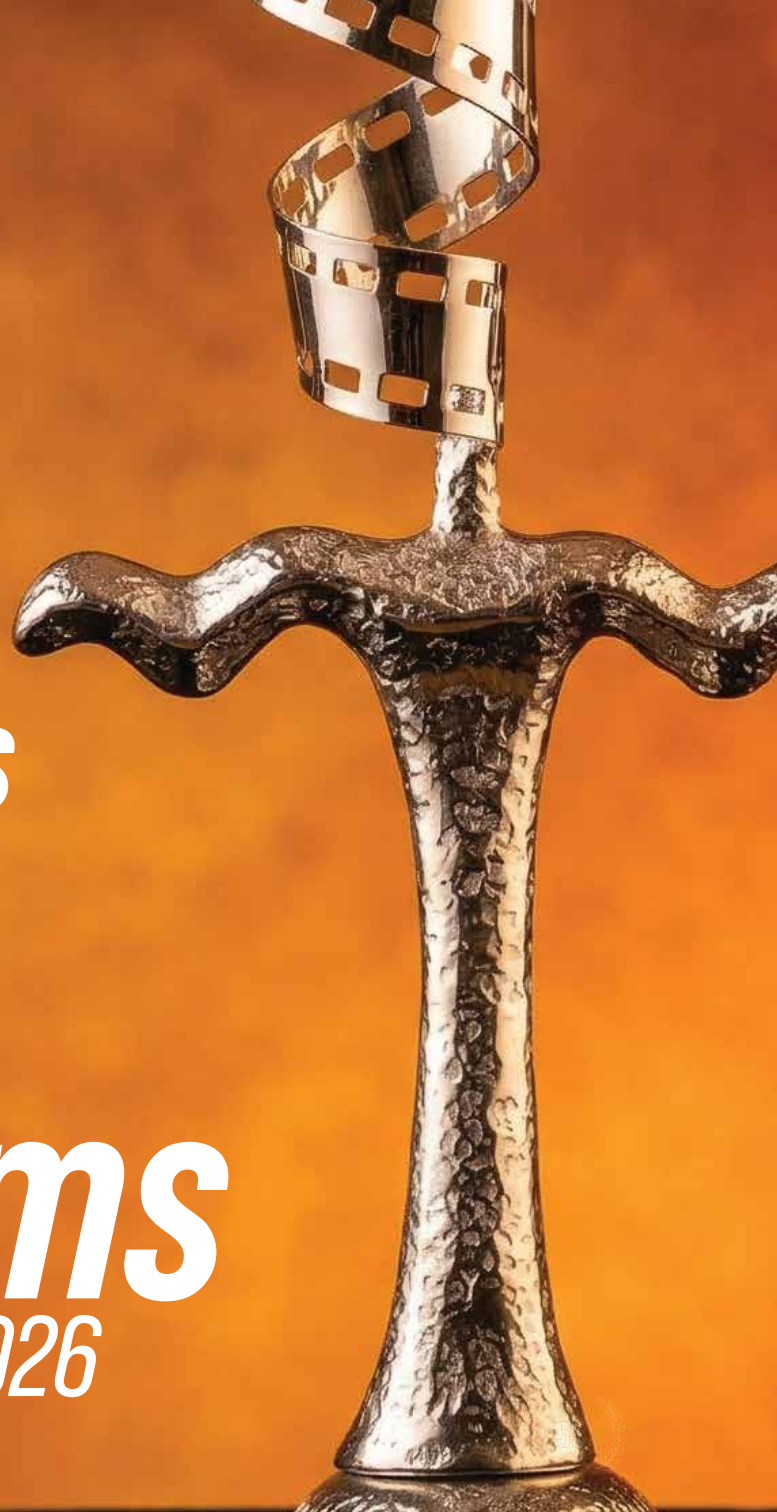
08  **Films**
2025-2026



SÉLECTION
OFFICIELLE

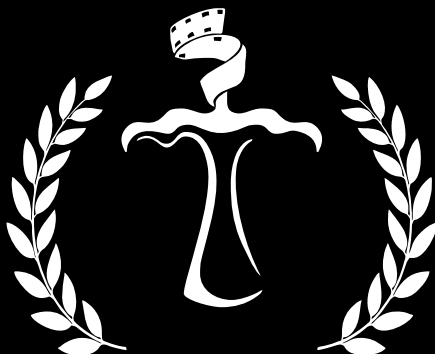
Courts métrages

14  **Films**
2025-2026



PROGRAMME

	Ven 30 oct	Sam 31 oct	Dim 1 nov	Lun 2 nov	Mar 3 nov	Mer 4 nov
9h30		Colloque international	Débat des films	Débat des films	Débat des films	Débat des films
11h00			Activité Parallèle 1	Activité Parallèle 2	Activité Parallèle 3	Master class
15h00		CM 1 Doc 1	CM 4 LM 3	CM 7 Doc 5	CM 10 LM 7	
16h15		CM 2 LM 1	CM 5 Doc 3	CM 8 LM 5	CM 11 Doc 7	
18h00	Cérémonie D'ouverture	CM 3 Doc 2	CM 6 LM 4	CM 9 Doc 6	CM 12 LM 8	
19h45		LM 2	Doc 4	LM 6	Doc 8	Cérémonie de clôture et remise des prix
22h00		Les débats de 22h	Les débats de 22h	Les débats de 22h	Les débats de 22h	



المهرجان الدولي للسينما
والذاكرة المشتركة

Bilan

الدورة
14 édition

Nador - Maroc

EN CHIFFRES

310 invités officiels

102 invités étrangers

50 journalistes

28 films programmés

16 pays représentés

1 colloque

1 table ronde

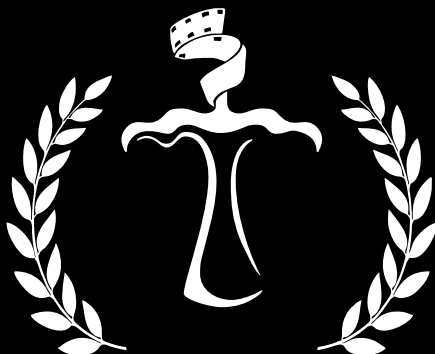
28 débats autour des films

4 formations et stages

8 prix et 8 trophées

8 hommages

5 rencontres de minuit : débats ouverts entre artistes



المهرجان الدولي للسينما
والذاكرة المشتركة

Dans la presse

الدورة
14 édition

Nador - Maroc

تكريم هريمان وسعاد الصباح والتازي والراحل الصايل

1. The first step is to identify the problem or question that needs to be answered.

[illegible]LA
CON
TRA

La Asociación Malilla para la Unesco estuvo presente en la lista inaugural celebrada en el hotel Mar Chica Laguna Resort.

KUNSHAN, China (AP)—The 2010 Shanghai World Expo is a chance for China to show the world its rich cultural heritage, and the city of Kunshan is showcasing its traditional arts and crafts.

The Kunshan Museum is a hub for local culture, featuring a large collection of traditional Chinese silk and embroidery. The museum's collection includes a variety of traditional Chinese silk and embroidery, including a large collection of traditional Chinese silk and embroidery.

The Kunshan Museum is a hub for local culture, featuring a large collection of traditional Chinese silk and embroidery. The museum's collection includes a variety of traditional Chinese silk and embroidery, including a large collection of traditional Chinese silk and embroidery.

مهرجان سينما الذاكرة يحتفي بالعدالة المناخية

[illegible]

www.elsevier.com/locate/jmb



• **Indicators:** **poor** in **architecture** & in **land**

[illegible]

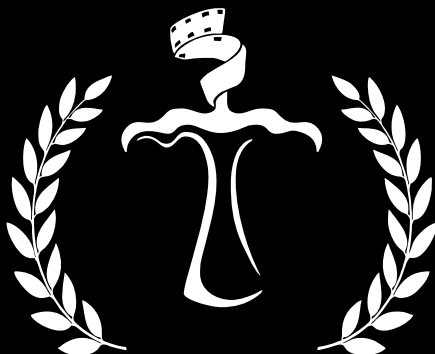
الناظور تحتضن ندوة
دولية حول العدالة
الانتقالية

[illegible][illegible]

والطرح المغربي عبد الرحمن التازي

100





المهرجان الدولي للسينما
والذاكرة المشتركة

Plan média

الدورة
15 édition

Nador - Maroc

PHASE 1

Conclure des partenariats avec les grands médias de la région ;

- La presse locale
- Les radios et télés
- SNRT, Medi 1 radio, Chada, Map, Tamazight, Al oula.



Inviter toutes les radios du pays durant l'événement
Participer aux émissions à grand public.



PHASE 2

Lancer des communiqués de presse via des sites électroniques

Mener une campagne de presse un mois avant l'événement

Annoncer de grands noms et publier des interviews dans la presse marocaine

Mener une campagne de publicité 10 jours avant le début du festival

Mener des démarches auprès:

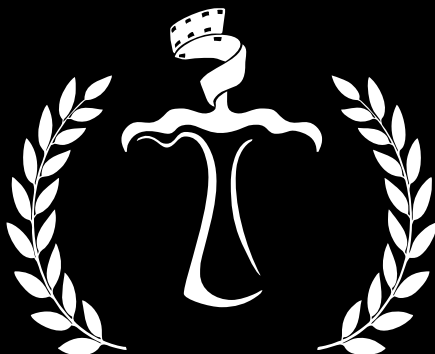
- des grands journaux et hebdomadaires
- des revues (Telquel, FDM, etc.)
- des télés et de la presse nationales, arabes et étrangères



PHASE 3

- La presse sera présente durant tout le festival
- Une chronique quotidienne sera lancée via les réseaux sociaux (Facebook, Youtube)
- Des tweets seront envoyés en direct durant toute la période du festival
- Chaque chaîne s'occupera, le moment venu, d'un volet bien précis (à détailler plus tard).





المهرجان الدولي للسينما
والذاكرة المشتركة

Outils de communication

الدورة
15 édition

Nador - Maroc

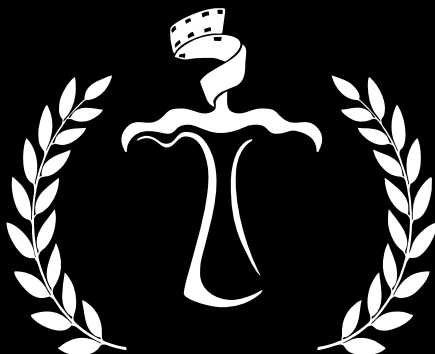
Directs

**2 000 affiches A4
200 000 flyers
40 banderoles 8M
2 500 programmes
1 500 sacs
1 500 kits
(sacs, stylos,
2 500 invitations**

2.0

**Plateforme Web
Page Facebook
(10.000 fans)
Hashtag Twitter
#FICMEC2026
Application mobile**

**Festival international de cinéma
et mémoire commune
Campagne Facebook
Presse électronique
AdWords
Facebook Ads
Archivage Youtube
Couverture live de l'événement.**



المهرجان الدولي للسينما
والذاكرة المشتركة

2025 En partenariat avec



جامعة محمد السادس
UNIVERSITÉ MOHAMMED VI
جامعة محمد السادس



الكلية للعلوم
FACULTÉ DES SCIENCES
FACULTÉ DES SCIENCES



الكلية للعلوم
FACULTÉ DES SCIENCES
FACULTÉ DES SCIENCES



الكلية للعلوم
FACULTÉ DES SCIENCES
FACULTÉ DES SCIENCES



الكلية للعلوم
FACULTÉ DES SCIENCES
FACULTÉ DES SCIENCES



الكلية للعلوم
FACULTÉ DES SCIENCES
FACULTÉ DES SCIENCES



الكلية للعلوم
FACULTÉ DES SCIENCES
FACULTÉ DES SCIENCES



الكلية للعلوم
FACULTÉ DES SCIENCES
FACULTÉ DES SCIENCES



الكلية للعلوم
FACULTÉ DES SCIENCES
FACULTÉ DES SCIENCES



الكلية للعلوم
FACULTÉ DES SCIENCES
FACULTÉ DES SCIENCES



الكلية للعلوم
FACULTÉ DES SCIENCES
FACULTÉ DES SCIENCES



الكلية للعلوم
FACULTÉ DES SCIENCES
FACULTÉ DES SCIENCES



الكلية للعلوم
FACULTÉ DES SCIENCES
FACULTÉ DES SCIENCES

MADAËF
GROUPE CDG



الكلية للعلوم
FACULTÉ DES SCIENCES
FACULTÉ DES SCIENCES



الكلية للعلوم
FACULTÉ DES SCIENCES
FACULTÉ DES SCIENCES



الكلية للعلوم
FACULTÉ DES SCIENCES
FACULTÉ DES SCIENCES



الكلية للعلوم
FACULTÉ DES SCIENCES
FACULTÉ DES SCIENCES